

الإمارات.. «المركزي» وسلطة النقد في هونغ كونغ يبحثان تعزيز التعاون المالي





أبوظبي: «الخليج»

عقد «مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي» اجتماعاً ثنائياً مع سلطة النقد في هونغ كونغ لبحث سبل تعزيز التعاون في قطاع الخدمات المالية، وذلك في العاصمة أبوظبي. وخلال الاجتماع، ناقش الجانبان عدة مبادرات من شأنها أن تُسهم في الارتقاء بالخدمات المالية وتحقيق المصالح المشتركة، حيث اتفقا على تعزيز التعاون في ثلاثة مجالات رئيسية تركز على تطوير البنية التحتية المالية، والربط المشترك بين أسواق الخدمات المالية لدى الطرفين، وتطوير تنظيم الأصول الافتراضية. إضافة إلى تكثيف المباحثات بين مراكز الابتكار في الجانبين بشأن المبادرات المشتركة لتطوير التكنولوجيا المالية وتبادل الخبرات، على أن يتم تشكيل فريق عمل مشترك بقيادة مصرف الإمارات المركزي وسلطة النقد في هونغ كونغ وبدعم من القطاع المصرفي لمتابعة جميع المبادرات المتفق عليها.

وعقب الاجتماع الثنائي نظّم المصرف المركزي وسلطة النقد في هونغ كونغ ندوة حول الفرص المتاحة في دولة الإمارات وهونغ كونغ، بحضور كبار المسؤولين التنفيذيين في البنوك العاملة من الجانبين. وتناولت الندوة المباحثات الثنائية بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتسهيل تسوية المعاملات التجارية العابرة للحدود بطريقة أفضل، وإمكانية الاستفادة المثلى للشركات الإماراتية من منصات البنية التحتية المالية في هونغ كونغ للوصول إلى أسواق آسيا وجمهورية الصين الشعبية، والحلول المالية والفرص الاستثمارية المتاحة في أسواق رأس المال في منطقة الخليج والتي تضم مقاطعة قوانغدونغ، ومقاطعة ماكاو، وهونغ كونغ. (Greater Bay Area) الكبرى في الصين، وشارك في الندوة من دولة الإمارات كل من بنك أبوظبي الأول، وبنك أبوظبي الإسلامي، وبنك الإمارات دبي الوطني، والبنك الصناعي والتجاري الصيني المحدود، وبنك الصين، وبنك إتش إس بي سي، وبنك ستاندرد تشارترد، ومن جانب هونغ كونغ كل من بنك الصين، وسيتي بنك، وبنك إتش إس بي سي، وبنك ستاندرد تشارترد.

علاقات قوية

وقال خالد محمد بالعمى، محافظ «مصرف الإمارات المركزي»: «نتطلع إلى البناء على العلاقات القوية القائمة لتعزيز

التعاون بين مصرف الإمارات المركزي وسلطة النقد في هونغ كونغ. لقد بحثنا في الاجتماعات سبل تعميق نطاق التعاون الثنائي عبر العديد من المجالات المهمة والحيوية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية للأسواق المالية، والفرص المشتركة لتحقيق النمو في الرقمنة والتقدم التكنولوجي».

وأضاف بالعمى: «نحن نتطلع إلى مشاركة واسعة النطاق وطويلة المدى مع سلطة النقد وقطاع الخدمات المالية في هونغ كونغ. وسنواصل مع نظرائنا تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجالات المشتركة».

نقاط قوة

فيما قال إيدي يو، الرئيس التنفيذي لسلطة النقد في هونغ كونغ: «تعزز الاجتماعات بين مصرف الإمارات المركزي

وسلطة النقد في هونغ كونغ التعاون الثنائي في عدد من المجالات المهمة، في حين توفر منصة للمؤسسات المالية والشركات في الجانبين لتسريع التبادل وتوسيع نطاق التعاون المشترك، نظراً لكون دولة الإمارات وهونغ كونغ مركزين ماليين يتقاسمان العديد من نقاط القوة التكاملية والمصالح المشتركة، وهناك مجال واسع لدى المشاركين في السوقين لتعزيز الجهود وتوثيق الروابط المشتركة».

وأضاف السيد/ يو: «نسعى لمواصلة التعاون مع مصرف الإمارات المركزي، وتوسيع العلاقات بين القطاع المالي في «دولة الإمارات وهونغ كونغ، ونرحب بزيارة شركائنا في الإمارات إلى هونغ كونغ في المستقبل القريب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.